


# Al-Umma

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Umma. 1933.

**1/** Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

**2/** Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

**3/** Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

**4/** Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

**5/** Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

**6/** L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

**7/** Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPOT LÉGAL

N° 157

السنة الرابعة عدد ١٥٧

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

# الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازه
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

| | |
|---|---|
| في القطر الجزائري عن سنة | ٥٠ فرنكا |
| عن ستة شهر | ٣٠ |
| في تونس والمغرب وطرابلس | ٥٥ |
| عن نصف سنة | ٣ |
| في سائر الاقطار | ٦٠ |

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٥ محرم ١٣٥٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٨ مارس ١٩٣٨

### حول الهجرة النبوية:

## الذكرى العالمية الكبرى

### ٤٠٠ مليون من المسلمين في مهرجانهم العظيم

### من عام ١٣٥٦ الى عام ١٣٥٧

موقف حاسم ، ومعركة فاصلة ؛ بين الحق والباطل ، بين الرشد والغي ؛ بين الهدى والضلال بين سعادة البشرية وشقاوتها ؛ بين شمس الاسلام وظلام الشرك ؛ بين حزب الله وحزب الشيطان .

يوم كان فى وجه الدنيا غرة الايام ؛ اخرج الله فيه الانسانية المعذبة من غيابات السجن وارسلها طليقة فى فضاء الحرية تعتز بسطوتها وعزتها وتستمد الحياة من دستورها الالهي الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

حادث عظيم ؛ هو سيد الحوادث ، ومثار العبر ؛ ومجلى البصائر ، ومنار العقول ؛ ورائد النفوس نحو الاهداف العالية ؛ والمطامح السامية .

– مجموعة من الذكريات التاريخية تعلم طلاب العز والكمال كيف تكون التضحية بالنفس والمال والعواطف والاحساسات ، وكيف تكون مهاجرة الاوطان ؛ ومفارقة الاهل والاقارب والخلان في سبيل الله واعلاء كلمته ، ونفع البلاد والعباد ؛ ذلك هو مثل هذا الاسبوع من اول عام الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم .

****

مضت على الرسول الكريم واصحابه الاولين بمكة ثلاث عشرة سنة بعد البعثة هي كلها ازمة خانقة مستحكمة الحلقات ، قاسوا فيها من صنوف الظلم والوان الارهاق من كفار قريش اقصى واقسى ما يقاسيه الضعيف من القوي والفقير من الغني ، والآمن الوديع من المتكبر الجبار ؛ مما لا يحصيه عد ولا حصر .

لم يترك كفار قريش اثناء هذه المدة حيلة ، ولا مكيدة ؛ ولا نوعا من انواع الاذاية والمكر الا اتوها بأخس معانيها ضد الرسول واصحابه الكرام ؛ ولكنهم فى جميع ذلك لم يدركوا منهم امنية ؛ ولم يبلغوا اربا ، وكان الرسول عليه السلام واصحابه رضي الله عنهم يقابلون ذلك كله بالصبر والثبات وقوة الايمان والثقة بالله ، وكلما اشتدت نكاية قريش وبالغوا فى ضراوتهم ازداد صبر النبي ومن معه ، ووطنوا نفوسهم اكثر على تحمل جميع ذلك بصدر رحب وثغر باسم ، فلم تثنهم عن دعوتهم الى الله لاتقولات قريش واراجيفهم وهجو شعرائهم اللذاع ، ولا اهاناتهم المضنية لضعفاء الصحابة ، ولا اغراءاتهم للنبيء بالسيادة والملك والمال ؛ ولا تهديداتهم للنبيء ، وكفيله عمه ابى طالب ، ولا مقاطعتهم لهم مقاطعة صارمة مدة ٣ سنين حتى اضطروا الأكل اوراق الشجر في شعاب مكة ؛ ولا كيدهم واضطرارهم لهم لمهاجرة وطنهم الى الحبشة والطائف ؛ ولا تاليب العرب ضدهم ؛ ولا ولا . بل مضوا قدما نحو مطمحهم الاعلى من توطيد دعائم التوحيد فكان ما ارادوا رغم انف قريش ؛ وسطوة قريش ومال قريش .

****

واذ كاد الجهد يبلغ بالنبيء ومن معه مبلغه بعد موت زوجه البارة « خديجة » رضي الله عنها وموت مؤازره ومجيره عمه ابى طالب ، واذ ثار ثائر قريش بعدهما لتشديد النكاية بهم بما لم يبلغوا عشره فى حياة عجوز قريش ( ابى طالب ) هبت نسمة النصر من يثرب فكان يستنشقها النبيء فى اسواق مكة ؛ ؛ وذلك ان الهمه الله فكان يعرض نفسه امام وفود العرب فى سوق عكاظ ، والمجنة وذي المجاز ؛ فصادف ان ءامن به من سكان المدينة فى السنة الاولى ستة انفار ، وفى العام القابل اثنا عشر ، وفى العام بعده خمسة وسبعون ، وكان لذلك تمهيدات مهدها الله لاسرار عظيمة سبقت فى الازل لاعزاز دينه واعلاء كلمته فى ءاخر الزمن وبذلك تمت عقدة الحلف الحربى بين النبيء والمهاجرين من جهة ؛ وبين الانصار — الاوس والخزرج — من جهة اخرى في جمرة العقبة بمنى .

( حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ) .

ارتاع قريش من هذا الحلف الجديد بين النبيء والمهاجرين من سكان مكة وبين الانصار من سكان المدينة وقرأوا له الف حساب وحساب كانوا ينالخون عن اجدادهم وءالهتهم فحسب وهم ءامنون في انفسهم واموالهم ، اما والحالة هذه فقد اصبحت حياتهم انفسهم بموجب هذا الحلف مهددة باخطار جمة .

ليس لمكة من موارد الحياة الا التجارة ، وهذه لم تمد جناحيها الا الى ناحيتين الشام صيفا واليمن شتاء ؛ وليس للشام الا طريق واحدة كانت المدينة منها مكان العظم من الحلق ، فاذا اصبحت المدينة مركزا لحركات واعمال النبيء فكيف الحيلة و كيف العمل ؟

هذه هى المشكلة الجديدة التى اشغلت بال دهاة قريش وجعلتهم يضربون اخماسهم فى اسداسهم .

عقدوا في دار الندوة مجتمعهم لتقليب وجه الراي فى الامر ، وبعد اخذ ورد اتفق رأيهم للتخلص من الخطر الداهم ان يعينوا من بين ٤٠ قبيلة ٤٠ شابا لاغتيال النبيء حتى يتوزع دمه بين ٤٠ قبيلة ويتعذر على بنى هاشم وبنى عبد المطلب ان ياخذوا بثاره فيذهب دمه هدرا ؛ واذا انفضت خصومتهم مع النبيء انفضت – بالطبع – مع اصحابه واستراحوا . هكذا برنامجهم وهذه خطتهم ، وتلك غايتهم .

ولكن الله سبحانه وتعالى يقول جوابا عن مؤامرتهم هذه : ﴿ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ؛ ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾

****

اذ ذاك امر الله نبيه بالهجرة الى المدينة وكان يصدر فى تدبير امرها ووضع خططها وتنظيم برنامجها عن وحي الله وعن مشورة صديقه « ابي بكر » الى ان تمت فى مثل هذا الاسبوع كما رسمت بوجه رائع ؛ وتكاملت وفود المهاجرين بالمدينة فكانوا هم والانصار كتلة متماسكة ؛ وقوة عتيدة ترتعد لصولتها فرائص الجبابرة العتاة ؛ الحم بينها الاسلام ، ومزج بين نفوسها الايمان ؛ واشعت بين ارواحها الشفافة نورانية القرءان وضوء الوحي المحمدي .

اصبح قريش بعد هذا الانقلاب العظيم تجاه

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

### لتمش العدالة

## براءة الاستاذ الشيخ العقبى ورفيقه

### الفاضل السيد عباس التركي

### من تهمة التئامر على قتل الشيخ محمود كحول مفتي الجزائر

فى يوم ٢٦ فيفرى نطقت دائرة الاتهام للقضاء الفرنسى بالجزائر ببراءة ساحة الجليلين الاستاذ الشيخ الطيب العقبي ؛ ورفيقه الفاضل السيد عباس التركي ؛ بعد ان اداتهما زمانا ؛ وقاساها وعائلاتهما والشعب الجزائري اجمع من اداتتهما هموما واحزانا وءالاما فى ليال طوال سود ؛ لا اعادها الله لمسلم مصلح بريء مثلهما .

ولقد جاءت هذه النتيجة المنتظرة منذ زمن بعيد كقطرة ماء بارد على كبد حراء ، فازالت عنها ما كانت تتلظى فيه من نار الاسف والاسى .

فنهنيء اولا القضاء الفرنسى من سلامته مما كان يكتنفه فى هذه القضية من المؤثرات التى كثيرا ما تشوه وجه القضاء فى هذا العصر ؛ ونسائله : من المسئول عما لحق الفاضلين الجليلين من لدن يوم الاتهام الى يوم براءتهما ؟ وهل للقضاء استعداد لجبر كسرهما وتضميد جراحاتهما ، ومسح دموع عائلاتهما واخوانهما .

ثم نهنيء ثانيا — ذينك الجليلين ببراءة ساحتهما وخروجهما من الشباك الذى نصبه لهما الدساسون مرفوعي الرأس موفوري الكرامة وهكذا عاقبة المتقين ولا عدوان ولا لعنة الا على الظالمين

### فى الوحدة العربية

## الفرقان بين اميري السيف والبيان

### الباروني باشا وشكيب ارسلان

### بقلم النابغة الضليع صاحب الامضاء

( ٢ )

كتب سعادة الشيخ سليمان باشا البارونى فصلا طويلا في ( الرابطة العربية ) يعلن فيه البراءة من امير البيان شكيب ارسلان لانه ( يعلن — بدون داع وبدون ان يسأله احد عن رأيه في الاتفاق مع المسلمين المصابين بالاستعمار — براءته من المسلمين كافة : من المغرب الاقصى الى نهاية الهند ، ومن التركستان الى البلقان الا عرب الجزيرة ومصر الغنية بذهبها الوهاج ) ؛ ويحمل عليه حملة شديدة ادار فيها الكلام على اوجه كثيرة واساليب كثيرة لا تخلو من لذع ووخز ، ، ثم استطرد الى اشياء من ماضي الامير في جهاد ( طرابلس برقة ) وغيره ؛ وعرضها عرضا مزريا بمقام الامير وناحتا من اثلته ، فاما النقطة الاساسية للخلاف ، وهى وجهة نظر الامير في تحقيق الوحدة السياسية للعرب ، وقصرها اليوم على الدول المستقلة بالجزيرة ومصر ، فاننا نشبع القول فيها ، ونبدي رأينا ، وندلي بحجتنا ، فانها هي قضية التحكيم ؛ وهي بعد – موضوع نظري سياسي بحت قابل للاخذ والرد والتمحيص والنقد ؛ ولكل باحث مفكر ان يساهم فيه ، واما ما وراء ذلك مما اخذه سعادة الباشا على الامير – فلا شأن لنا فيه ، وليس من غرضنا – على اننا به جد جاهلين ، فللامير قلمه وبيانه ، وللباشا وثائقه وبياناته . وسوف نحكم ويحكم اشباهنا من القراء على ضوء الوثائق المنشورة والحجج المسطورة ، اما اليوم فما كنا للغيب حافظين

# العالم الإسلامي

## بيان عن مصائب فلسطين ونكباتها ووجوب اغاثتها

ترد على اللجنة العربية الفلسطينية بالقاهرة من حين الى آخر اسئلة واستفهامات من البلاد العربية والاقطار الاسلامية ومن اخواننا العرب في اميركا وجاوة عما جرى وما زال يجرى فى فلسطين من احداث وخطوب — والجواب على ذلك ان الحالة لاتزال من منذ عامين الى الآن تسير من سيء الى اسوا ومن كارثة الى كوارث ومن فاجعة الى فواجع . فالاحتلال الاجنبي واحكامه العسكرية وغزواته الحربية قد برحت بالشعب الفلسطيني وخربت البلاد ودمرت العمران وملات السجون بالابرياء وشردت ونفت الزعماء والاخيار وشنقت المجاهدين والمتهمين بالجهاد والمدافعين عن حقوق البلاد وفرضت الغرامات بآلاف الجنيهات واتلفت الحملات العسكرية التفتيشية ما في القرى من مؤونة واقوات . وسفكت دماء الاهالى فى السهول والجبال واعتدت على الكرامات والحرمات . وتداولت الاعراض وملات المستشفيات بالجرحى والمصابين واقفلت المدارس واحتلها الجنود فاصبحت البلاد ولا يرى فيها الا شهيد اوقتيل ولا تسمع الا نوح ايم او يتيم . فالخراب في كل مكان والدمار في كل مكان فنتج عن ذلك كله وجود عشرات الآلاف من المنكوبين فانتشرت المجاعات وتتابعت الخطوب فعم البلاء جميع الناس على السواء .

فاللجنة العربية الفلسطينية في مصر — التى استطاعت وهى في محيط حر بعيد عن ايدى الظالمين ان تجهر بالحقيقة . تبسط لدى العالم العربي اجمع والى المسلمين كافة ماتقدم من حقائق وتستنهض شهامة اهل الحمية والنجدة الى وجوب الاسراع فى مديد العون والغوث الى منكوبى هذه الامة الشهيدة المجاهدة لان المصائب افدح بكثير مما اجملنا . والكوارث افظع بكثير مما وهنا .

واللجنة تعين هنا لحضرات المحسنين المسعفين والمنجدين اسماء الهيئات الموثوقة لتوصل الاعانات الى محلها ليتصل بها اهل الخير ويبعثوا اليها بالاعانات وهى . --

صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر . والدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة . وحضرة الحكيم بن ميلاد رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في تونس والسيد عبد الخالق الطريس فى تطوان بمراكش الاسبانية . والسيد ناشر عبد الرحمان في غينية الشرقية والسيد عبد الله بن علوى الجفرى من سادات لحج في عدن . والسيد عبد الله محمد باحشوان رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في بتافيا عاصمة جاوة . والشيخ محمد خير دياب امين صندوق لجنة اعانة منكوبي فلسطين في دمشق وسعيد بك ثابت معتمد لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد .

ان اللجنة الفلسطينية العربية فى مصر بعد ان بسطت ما تقدم تناشد ارباب الحمية والغيرة الانسانية ان يسارعوا الى اغاثة المنكوبين والمحتاجين ( من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ) ( والله لايضيع اجر المحسنين ) .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر
محمد علي الطاهر

عن وكالة الشرق العربي

# حوادث واخبار

باريس في ٢٣ فبراير — ( الشرق العربي ) — تلقى مراسل الشرق العربي في باريس انباء من الجزائر يستفاد منها ان المراقبة شديدة على جميع العرب القادمين الى الجزائر وخصوصا على الاشخاص الذين لهم علاقة بالصحافة . وقد اعتقلت السلطة الى الان نحو ثلاثين شخصا منذ حوادث بسكرة الاخيرة حيث وقعت اضطرابات بسبب انتخاب اعضاء المجلس المالي الجزائري واصطدم المتظاهرون بالبوليس وقتل ثلاثة من العرب وجرح كثيرون

وجاء ايضا من الجزائر ان الارساليات التبشيرية نشطت كثيرا لتنصير العرب والبربر وقد وصلت الى باريس احتجاجات من الاهالي على مساعدة الحكومة للارساليات المشار اليها .

وارسو في ٢٣ فبراير — ( الشرق العربي ) — افضى السيد سنكيفتر مفتي المسلمين في بولندا بحديث عن المؤتمر الذى عقده المسلمون البولنديون اخيرا فى ويلنو قال فيه :

« ان هذا المؤتمر يعد خاتمة الاعمال الاولية التى قمنا بها لتنظيم شؤون المسلمين في بولندا فقد انتخبنا مجلسا اعلى مؤلفا من بعض رجال الدين وبعض اعيان المسلمين . وانتخبنا ايضا مجلسا ثقافيا يعني بشؤون التترفى بولندا وهو مؤلف من ثمانية اعضاء . واعلنا على رؤوس الاشهاد في هذا المؤتمر التضامن الوثيق القائم بين المسلمين وبقية سكان بولندا واخلاص المسلمين لهذا الوطن . والحماية التى وجدوها دائما في هذه البلاد . وارسل المؤتمرون برقيات الاجلال والشكر الى رئيس الجمهورية البولندية ورئيس الوزارة والمرشال ريدزسميلي ووزير المعارف العمومية ومسلمي بوغوسلافيا لتضامنهم معنا واخيرا الى جلالة الملك فاروق ملك مصر بمناسبة زواج جلالته . ونأمل ان تسافر قريبا بعثات اسلامية من بولندا الى الاقطار العربية .

جدة في ٢٢ فبراير — ( الشرق العربي ) — شرع الحجاج الذين جاؤوا من الشرقين الاوسط والاقصى فى العودة الى بلادهم . وتحدث كبير من حجاج الملايو الى مراسل الشرق العربي فقال ان مبالغ كبيرة من المال جمعت في هذا العام باشراف الحكومة في سنقافورة وغيرها لاعانة الحجاج الفقراء . وان الحكومة اعطت اجازة لكل موظف مسلم اراد ان يؤدي فريضة الحج وتعطى هذه الاجازة مرة واحدة مدة الخدمة ويمكن ان تدوم ستة شهور . واوفدت الحكومة مندوبا من قبلها اقام فى جدة ومكة لمراقبة الحجاج وارشادهم ومساعدتهم اذا اقتضى الامر . وقال ايضا ان السماسرة والمتعهدين الذين يقومون بتسفير الحجاج كانوا في هذه السنة تحت مراقبة دقيقة . وان جميع الحجاج المرضى يعالجون بواسطة مندوب الحكومة وان الفقراء يعادون بمعرفته الى بلادهم .

## اعلان بيع حانوت

ليكن في علم من له رغبة فى شراء محل عطرية فى سانت ارنو مجهز بجميع الاجهزة بين ماء وكهرباء ويحتوى على اتاجير غاية وتحته داموس ووراءه بيت ومستراح وهو موجود في النهج المؤدى الي الانقار وهو المحل الذى كان فيه سابقا السيد عوف محمد بن عمر والمخابرة في شانه مع السيد اوجانه قاسم بن الحاج احمد التاجر بسانت ارنو

# شاعر الصحراء يرثى قاضى الصحراء

اتصلنا بواسطة بعض اصدقائنا الاجلاء بقصيدة عامرة من انشاء الاجل المحترم شاعر الصحراء السيد الحاج محمد علان يرثى بها فقيد العفة والنزاهة قاضى الصحراء الشيخ « جودى المبروك » قاضى المحكمة المالكية بغارداية .

وتعميما للفائدة نتحف بها قراء « الامة » الكرام فيما يلي قال رعاه الله :

لبى نداء مكون الاكوان  رجل التقى والفضل والعرفان
رجل الفضائل والمحامد والوفا  فخر القضا فى هذه الازمان
تاج القضاة المنصفين ومن قضى  بالحق لن يخشى ذوي الخسران
واجاب مولاه اجابة راحل  فرح بما قد نال من رضوان
من رتبة في روضة ابدية  فيها النعيم مزخرف الالوان
فيها جمال الحق يسطع خالدا  فيها كمال الصنع والاتقان
فيها فقيد العدل يرفل باسما  في حلة قدسية الاردان
ما انت ( يا مبروك ) بين قضاتنا  الا منار ساطع البرهان
بل انت « ياجودى » كنجم لامع  بك يهتدى من ضل كالحيران
وشعار نفسك بين قومك عفة  وعدالة ترضي ذوي الايمان
خلق عظيم لا يحاكى نشره  الا فؤادك عاطر الاكوان
قد كنت فينا خير قاض عالم  بشريعة المختار من عدنان
زنت القضاء بعفة ودراية  جعلتك ( ياجودى ) عظيم الشان
روحت روح العدل في ملكونها  اثلجت بالورع النزيه جناني
قد كنت استاذا تعلمنا الوفا  والصدق والاخلاص للاخوان
وعليهم امليت درسا نافعا  حكما بها يسموا بنوا الانسان
علمتنا الايثار فابشر بالذي  يرضيك من اجر ومن احسان
من منزل بجوار احمد في غد  فجواره . والله خير مكان
فلانت والله الذى رفع السما  مستوجب ابدا رضا الرحمان

تونس  علان محمد

## داء المسلمين ودواؤهم

الامم الغربية وان كانت تنشد انشودة السلام الا انها جادة في صنع الآلات واعداد المعدات مع انها في امن ومنعة . اما نحن الضعاف فاننا نزداد ضعفا على ضعف فنحن قابعون في دورنا لا نسخوا بمال ولا نجرؤ على الجهر بالحق ، ولا نفكر فى طرق الحياة . فنحن لانتقدم خطوة الى الامام بينما الآخرون يسيرون بسرعة فائقة فكيف يتسنى لنا مقاومتهم وعندهم الطيارات والغواصات والدبابات والمدافع والمدمرات والسفن الحربية الهائلات والجيوش الجرارة المعدة اعدادا كاملا من جميع الوجوه ولاجيوش لنا ولا اسلحة عندنا

لقد خالفنا القرآن في هذا الامر ، فحاقت بنا عاقبة مخالفتنا ، فنحن ظلمنا انفسنا بتقصيرنا في اعزاز الاسلام وتقوية اهله فاهملنا ذلك افرادا وجماعات فانحططنا وتدهورنا وعدنا الى الوراء ، بعد ان كنا فى المقدمة عند ما كانت عزة الاسلام نصب عيوننا فكانت ترهبنا الامم وتخشانا الارض كلها وتخطب ودنا

ان اوربا تعد ما استطاعت من قوة لحفظ كيانها وتوطيد هيبتها عاملة في ذلك بمبدا اساسى من مبادىء الاسلام مع انه ليس دينها ، ونحن المسلمين — والجهاد والاعداد ركن من اركان ديننا — نتخاذل هذا التخاذل المعيب ونتضاءل الى هذا الحد

وفي المسلمين قوم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ، يحتسبون لامتهم الاستكانة والخضوع والانضواء الى الاجانب ؛ ويمدحونهم وينعتونهم بالحضارة والعدالة والاخلاص وحب الخير ؛ مع ان التمييز بين جنسهم والاجناس الاسلامية هو اساس من اسس حكمهم واصل من اصول سياستهم

ان تحسين الخنوع للاجانب داء فتاك يلحق بالمسلمين اكبر الضرر . ولا ادرى كيف يثقون بظالميهم وقد نهى الله عن ذلك وبين ما فيه من الخطر الشديد على الجامعة الاسلامية . فانك واجد قوما يمدحون الانجليز وينعتونهم بنعوت الكمال والعدل والنزاهة ، على الرغم من فعلهم فى فلسطين التى يعملون لتهويدها ، وفي السودان اذ يحاولون تنصير اهله وتبديل عقائدهم . ثم هم يتدخلون فى شؤون كل امة اسلامية لعرقلة خطواتهم واقامة العقبات امامها . ولولا بقية يقظة في المسلمين لحقت علينا كلمة الخزي في الحياة الدنيا ، ولعذاب الاخرة اشد وابقى

يا للعار ويا للذل والشنار ! ان انجلترا تفعل هذا واكثر منه ولكن من وراء ستار . اما فرنسا فانها تاتيه جهارا غير حاسبة لرعاياها المسلمين حسابا ولامهتمة ادنى اهتمام بعواطفهم . ومع ذلك ترى اناسا من ابناء المسلمين يسمونها ام الحرية واس المدنية وربة الحسن المعنوى والجمال الروحى . وفاتهم ان فرنسا وقفت معهم موقفا مخجلا حين طلبوا ان يكونوا نوابا في مجلس النواب بفرنسا ؛ فكان جوابها : هذا لا يكون الا اذا تجنستم بالجنسية الفرنسية . وانت عارف ما وراء التجنس من الاخطار والرزايا . والسائر في المغرب يرى المدارس الكاثوليكية منتشرة في بسيطه ومهمتها الوحيدة ليست التعليم بل التبشير بالدين المسيحي والمسلمون يقبلون على هذه المدارس افواجا فيلقون اليها بفلذات اكبادهم وهم عمى عما يراد بهم بثقتهم المزيفة فى سادتهم الفرنسيين

وايطاليا سدت الطريق على طرابلس واستاثرت بها استئثارا يكاد يكون تاما وقطعت . بينها وبين الحركة الادبية فى العالم الاسلامي كل صلة وتريد منهم الا يعلموا ان في الدنيا شيئا غير ايطاليا والفاشيست . واميركا تصرف القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لغزو المسلمين في عقائدهم واخراجهم من قوميتهم وتقاليدهم واخلاقهم ، وهاهي مدارسهم منتشرة فى بسيط الشرق الادنى بين سمع المسلمين وابصارهم وبالقرب من حكوماتهم ؛ ولا لوم ولا تثريب بل هناك تنشيط وتشجيع

عن الفتح

## كلمة شكر وثناء

عن كاهل التبجيل والاحترام نرفع باقات من زهور الشكر والثناء الى كل من اولئك الاخوان البررة الكرام الذين غمرونا بما عهد منهم الاخلاص والوفاء من الحفاوة والتكريم في سائر البلاد التي كانت في خط جولتنا الاخيرة التى استغرقت نحو ثلاثة اشهر بعمالة قسنطينة ، وبالاخص اولئك الحازمين الناشطين الذين بذلوا في تسهيل مهمتنا الصحافية الشاقة كل مرتخص وغال ، ولاسيما في سانت ارنو ، شاطودان ، قسنطينة ، قالمة ؛ عنابة القالة ، بسكرة ؛ تقرت ؛ وارقلة ، باريكة ، عين التوتة ، باتنة ، قانس ، خنشلة ، عين البيضا .

وان انس فلا انسى تلك المحافل البهجة ؛ والمجالس الانيسة ، والكرم الحاتمي ، فنسأل الله الكريم ان يبارك لهم في انفسهم واموالهم وذرياتهم وان يكثر في الامة من امثالهم ؛ وان يجعلنا عند حسن ظنهم لاعزاز الامة والبلاد واعلاء كلمة الله

## من معجزات الجراحة
### وعجائبها

توصل الجراحون الى القيام بعمليات جراحية دقيقة تعد من المعجزات ، من ذلك ترقيع الجسم البشري بغدد القرود لاعادة الشباب ، ونزع القلب واجراء عملية جراحية فيه ووضعه بالتالى فى مكانه ولعل اعجب العمليات الجراحية هي ما قام به الاستاذ فرنشكيتين الجراح الشهير في روما ، فقد زار هذا الطبيب الكبير رجلا اصيب بفقد احدى عينيه وطلب منه ان يحضر بعد اسبوع ولما حضر ركب له عينا بشرية اخرى انتزعها من راس فتاة حديثة الوفاة ، وقد استطاع الرجل ان يبصر بهذه العين كانها عينه الطبيعية . فما رأى الاطباء في هذه المعجزة الجراحية الجديدة ؟

## الاذاعة العربية في فرانسا

في الاخبار الواردة من باريس ان الحكومة الفرنسوية عزمت على انشاء اذاعة لا سلكية عربية تذيع مرتين في اليوم من محطة راديو كولونيال الباريسية

وستكون الاذاعة الفرنسوية متى تمت ثالث اذاعة لاسلكية عربية تذاع من اوربا : الاولى من محطة بارى ( ايطاليا ) والثانية من محطة دافنترى ( لندن ) والثالثة من محطة كولونيال ( باريس )

كلام الملوك ملوك الكلام

## من خطاب جلالة الملك

ابن السعود في بعض مآدبه للحجاج مايلي :

ويجب على الانسان ان يحب دينه قبل كل شيء ثم يحب وطنه وشعبه لقد قام الناس يقلدون اوربا في القشور وفى الاخلاق والتقاليد مع انهم ما قلدونا في شيء من هذا وانما هم قوم حزموا امرهم فاذا عرفوا اننا متفرقين ومتنابذين احتقرونا ، فيجب ان نتجنب كثرة الكلام وان نتحلي بالحزم والتناصح فيما بيننا وان نترك التفرق ونكون يدا واحدة ونجتمع على كلمة لااله الا الله محمد رسول الله .

ولكل من الرجلين مكانة فى النفوس لا تسامى ، وسمعة عطرت ارجاء المشرقين والمغربين ، بيد اننا نقول فى الجملة كلمة صريحة ، اننا — والله الذى حرم الكذب واوجب الصدق ؛ وهو على ما نقول وكيل — لتنقطع قلوبنا اسى وحسرة ، وتتمزق اكبادنا اسفاً وحزنا على شبوب هذه النار بين رجلين من افذاذ العرب ؛ ونشوب هذا الخلاف بهذه الصورة المحزنة بين بطلين دوي العالم زمنا غير قصير بصليل صيوفهما وصرير اقلامهما فى سبيل الذود عن حظيرة العروبة وحمى الاسلام ، ولهذا الصراع — والله — انكى بالعرب والاسلام من خطاب النادي العربي ، ولو تضمن ما فهمه منه او توهمه كامل التونسي .

براءة شكيب من البراءة ؛

قرأنا خطاب الامير فى ( الجزيرة ) وفى ( المدينة المنورة ) ، ثم كررنا قراءته ، وتأملناه فضل تأمل ، وامعنا النظر فيه منفردين ومع نخبة اخواننا المفكرين ، فلم نجد فيه — علم الله — ما يمكن ان يكون براءة من مسلمي المستعمرات والمحميات ، ولا ما يمكن ان يكون تزلفاً للمستعمرين والحامين ، ولا ما يدل على ان التقريب والاقصاء والتقديم والارجاء لغرض دني او مطمع ردى ؛ الا ان تحمل الالفاظ على غير وجوهها او تحمل غير معانيها ؛ وانما وجدنا رايا نزيها عرض عرضا صحيحا فى بيان شاف و كلام صاف مدعما بالحجج والبيانات ، ولقد يكون غيره من الراى اسد ، وحجة امتن واشد ؛ اما ان يكون رايا غير نزيه فهذا ما نعارض فيه ، واما ان يكون براءة من المسلمين المعذبين ، وتزلفا لمعذبيهم ، فهذا ما لا نذهب اليه ، ولم نجد فى الخطاب ما يدل عليه ،

عرف الشرقيون بالتبريز فى التفكير والتخيل والنظر ، وبالتقصير في التحقيق والتطبيق والعمل ، حتى عد هذا مما قعد بهم عن مجاراة غيرهم ، وهو داء عياء نحسه فينا ونلمسه ، وآثاره بادية للعيان ، فكم من مشاريع ماتت فى المهود لان خططها لم ترسم على حقائق عملية ، واهدافها لم تحد بالواقع والممكن القريب ؛ بل رسمت على نظريات خيالية اعتاصت على التطبيق ، واستعصت عند التحقيق واتخذت لها الاحلام والامانى اهدافا ، فطاشت السهام ولم تقرطس ، فضاع الوقت ، وخسر العمل وفاتت الفرصة .

ابعاد الغاية ، واعلاء المطمح شيء نبيل ؛ وسياسة حكيمة لبعث الهمم ؛ وحمل النفوس على الدأب فى السعي ، والاستعداد للشقة البعيدة ، ولكن الشروع فى العمل يقتضى تقريب الغاية ونصب الغرض على حد الممكن القريب ، حتى اذا ادرك اتخذ نقطة ارتكازه ثم نصب الغرض على حد آخر من الممكن القريب صوب الغاية العليا والمطمح الاسمى ، واتخذ غاية قريبة فرسمت الخطط لادراكها ؛ واستونف السير وهكذا دواليك ، تلك هي سياسة المراحل التي هي اسد واهدى واحكم ما سارت عليه الامم الناهضة اليوم

ولقد تكون الظروف قد قربت البعيد ؛ وامكنت من المتعذر ، ومهدت السبيل فى المرحلة الثانية ، بينما الناس سائرون فى الاولى ، لم يوفوا بعد على غايتها ، فالاقدار جارية باطراد ، والليالي حبالى ينتجن ما لم يكن في الحسبان ، وخطط الاعمال تتكيف بالظروف المحيطة وتتأثر بالملابسات الى حد بعيد ، لاجرم كان قصر رسم الخطط على الغايات القريبة والاهداف الدنيا في المراحل الاولى وارجاء ما بعدها الى ما بعد الانتهاء اليها ، اهدى واقوم سبيلا .

ذلك ما جرى عليه الامير في رسم الخطة لتحقيق الوحدة فى النادي العربي ، ولنا من كلامه شواهد وبينات نحن ناقلوها معتمدين على ما نشرته ( الجزيرة ) و ( المدينة المنورة ) من نصوص الخطاب ، وتصريحات الامير للاستاذ تيسير ظبيان صاحب ( الجزيرة ) عند ما زاره لاستقصاء رأيه في بعض نقط الخطاب :

١ — يقول — فى الرد على من يذهب الى عدم الاكثار من الكلام على الوحدة حتى لاينتبه الاعداء ويقيموا في سبيلها العثرات — : ( .... ولكن كتمان كون العرب شارعين في تحقيق الوحدة هو غير جائز لان الامة لما تنتبه وتستيقظ حتى الآن ، ولابد لتحقيق فكرتها من الدعاية الواسعة ) فالامير — عند ما حرم كتمان الشروع في تحقيق الوحدة و واجب الدعاية الواسعة لها — لم يخف دول الاستعمار ولم يطلب رضاها — سيما انكلترا وفرنسا وايطاليا — وهو اعلم من علم ان العمل لها سوف يغضبها ويهيج حقدها ، وان لكل منها مطامع كبرى في الشرق الادنى سوف تقوم هذه الوحدة سدا منيعا دون ادراكها ، وانها ساعية لامحالة ان تحول دون تحقيقها — قبل ان تحول هي دون مطامعها .

كذلك لم يكن خاطب ودهن ولاطالب رضاهن ، عندما ارجأ المحميات والمستعمرات من برنامجه اليوم ، بل دارئا لخطر اشد ودافعا لضرر اعظم في سبيل غاية بعيدة المنال لم يأن الاوان بعد لتحقيقها ، وان دونها لغايات تقطع الاعناق وتستنزف الجهود وتستنفد القوى .

٢ — ارجأ الامير من برنامجه دولتي الترك وايران لانهما — بسياستهما اللادينية واللاعربية ومطامعهما في بعض الاقطار العربية — خطر كبير على العروبة والاسلام ، ولقد عده من الضرورات الدافعة الى التعجيل بتحقيق الوحدة لدرءه ؛ وما كان للامير في ذلك مطمع ولا غرض خاص ، وانما كذلك يجب ان يكون ، مع السعي لتحسين العلاقات بين دول الوحدة وبين الدولتين .

٣ — يقول الامير — في طريق تحقيق الوحدة — : ( ان الوحدة العربية لايجوز ان ينظر اليها كشيء يتم بمجرد ارادتنا لان هناك موانع داخلية وخارجية ، ولكن الضرورات هي اعظم من هذه العقبات التى يجب ان نجتازها وندكها دكا ونتغلب عليها ، يلزم ان نكون عمليين ونبدأ بالاسهل ، وهاهي سورية اقرب الى العراق ، ولذلك يجب ان تبدأ بين سورية والعراق ثم الحجاز ونجد ) . من من رجال العمل والتفكير لا يقول كالامير : ان الوحدة العربية لا يجوز ان ينظر اليها كشيء يتم بمجرد ارادتنا لان هناك موانع داخلية وخارجية ؟ ومن ذا الذي لا يقول مع الامير : يلزم ان نكون عمليين ونبدأ بالاسهل ؟ والبدء بالاسهل لايؤول بالبراءة من السهل ولا من الصعب ولا من الاصعب ، فان دلت كلمة البدء بالاسهل على شيء ؛ فانما تدل على ان ما وراء المبدوء به ملحوظ مقصود ؛ الا انه يرجى حتى ياتي دوره ؛ واذا كان في هذا الاسهل موانع داخلية وخارجية يجب الجهاد لتذليلها والتغلب عليها فكيف يكون امر ما وراءه ؟ أفلا يكون اذن من السداد قصر العمل عليه حتى يبلغ غايته ؟ لئلا تتوزع الجهود وتستنفد القوى في غير طائل ( ومن اراد الكل فاته الكل )

طلبت الجميع ففات الجميع

فمن سوء رايك لاذا و لا ذا

٤ — يقول الامير : ( اما فلسطين وشرق الاردن فستكونان معنا ، واذا لم نتكلم عليهما الآن فليس معناه انهما بعيدان عنا ؛ والخطر على فلسطين يجب ان نكافحه قبل كل شيء ، وان شاء الله بجهود العرب يمكننا ان نحفظ فلسطين للعرب ، ونضمها الى العراق والحجاز واليمن )

يرجيء الامير من برنامج اليوم فلسطين وشرق الاردن ، الا انه يرى قرب لحوقهما ، وصوابا ما رأى : فان الوحدة الفعلية معهما — وهما على الوضع الحاضر ـ متعذرة ، الا ان الرجاء في تبدله قريبا بتحريرها ـ اقوى منه بالنسبة الى الشمال الافريقي — من طرابلس الى مراكش ؛ فما قرب الامير ولا بعد الا نظرا للمصلحة واعتبارا للواقع والممكن القريب .

٥ — يقول الامير : ( وابشركم ان مصر مستعدة لهذا الاتحاد ، ولا يبقى عليها الا ان تزيد قوتها العسكرية ، وقد سبقت مفاوضات بين الدول العربية ومصر ، بحسب ما عندنا من المعلومات الخصوصية اننا . نامن الاجانب ـ اذا كنا كتلة مؤلفة من خمسين مليونا ، وحبذا ذلك اليوم الذى يعيش فيه العربى آمنا من الدول التى تحدثها نفسها بالاستيلاء على بلاده )

يدخل مصر في برنامجه و يبشر باستعدادها للانتظام في سلك هذه الوحدة ، و يخبر بسبق المفاوضات فى ذلك بين اولى الامر ، ويحبذ ذلك اليوم الذى تصبح فيه الكتلة مؤلفة من خمسين مليونا ويصبح فيه العربي آمنا على بلاده . ذلك كل ما قاله الامير عن مصر ، وهو فيه مخبر عن واقع مفروغ منه قبل خطابه .

ان مصر بوضعها السياسي الحالى ومركزها الجغرافي ، و مدنيتها العريقة احق الدول واولى الاقطار بالدعوة الى الوحدة ؛ وهي اجدى على الكتلة واعود عليها بالنفع من بعض غيرها ؛ فمن ذا الذى يعمل للوحدة اليوم ولا يذكر مصر ، وقد تهيأت الوسائل ، وساعدت الظروف ومست الحاجة .

فدولة مسلمة حرة ؛ وحكومة مستقلة ، وملك مسلم عربي يعتز باسلاميته وعروبته ، و يذود عن قرءانه ، ويتبرك بحمله فى حله وترحاله ، و يقول مشيرا اليه : « هذا مفتاح السعادة » ، ويخطب في شعبه واعظا ناصحا باتباع اوامر الدين الحنيف و يقيم الصلوات في المساجد لله فى ميعة الصبا وشرخ الشباب ، وروح عربية اسلامية ظاهرة غالبة ، ونزعة فرعونية لادينية مهزومة مقهورة مغلوبة مدحورة ، وجامعة اسلامية كبرى هي كعبة علوم الدين والقرءان يحجها آلاف الطلاب من جميع الاوطان ؛ ومركز جغرافي ذو شان ، وسط بين الشرق والغرب ، ملتقى بحار ومجمع اقطار ، وتحرر من قيود الامتيازات ، ونهضة اقتصادية كبرى عديمة النظير في بلاد الاسلام ، ومنشآت جليلة في مأرز الدين ومهد الوحي ومثوى رسول الاسلام ، وبيت الله الحرام ، واسلاك ممدة ، وطرق ممهدة للاسفار ، ونقل البضاعات والاخبار في التراب والماء والهواء بينها وبين ممالك الشرق الادنى ، و بعثات للتثقيف والتدريب متبادلة بينهما ، كل اولئك وسائل هيأت مصر لان تكون فى الرعيل الاول من دول الوحدة ؛ وذلك وما يشبهه هو غنى مصر الذى اعلى مكانتها في نفوس العرب ، وحببها الى قلوبهم ، ولفت انظار قادتهم وملوكهم اليها ، فخطبوا ودها ؛ ودعوها الى الوحدة ليشدوا بها عضدها .

كذلك كان الامير يوم ادخل مصر في برنامجه : عرف مسدها فى الكتلة وغناها في الوحدة فدعاها ؛ وما استهواه ذهبها الوهاج ولا نيلها الرجراج . امن اجل ذهب نال الامير من مصر ـ او طمع ان يناله ـ ادخلها ضمن دول الوحدة ؟ اي شخص واية هيئة يطمع الامير ان يناله من ذهبها ـ اذا هو دعا الى دخولها في دول الوحدة ؟ وهل في الامكان ان ترصد حكومة او هيأة او شخصية في مصر اموالا لمن يدعو الى دخولها في دول الوحدة ؟ ومصر — كما يقول سعادة الباشا — ( ارفع من غيرها عن التزلف بالاقلام والالسن او تحتاج الى دعائه فيما تعلم فيه خيرا للاسلام والمسلمين ) .

ان الاسباب قائمة ، والدواعي متوفرة لدعوة رجال العرب مصر الى الدخول في اطار الوحدة العربية ؛ وان مسدها في الوحدة وغناءها لا ينكران واذا قامت الاسباب ، وتوفرت الدواعي ، ومست الحاجة ، وظهرت المنفعة ، ثم قلت الموانع — بطل التأويل والانتحال ؛ وما عاد من المعقول اتهام العامل وسوء الظن به

نعم قد يصادف كل ذلك هوى في نفس العامل ؛ ولكن هذا لا يبرر اتهامه ، ولا يقدح في نزاهته واخلاصه . ما لم تقم بينة على انه لا يعمل . لولا الهوى ولو قامت الاسباب وتوفرت الدواعى ، وانه يعمل بدافع الهوى وحده ولو لم تقم اسباب ولا توفرت دواع

فهل لايعمل الامير لضم مصر — وهي على الوضع الحالي — الى الوحدة العربية لو لم تكن ( غنية بذهبها الوهاج ) و ( ذات الذهب والكرم ) ؟ وهل يعمل لضم الجزائر مثلا — وهي على الوضع الحالي — الى الوحدة — لو كانت غنية بذهبها وكريمة ؟ وهل الذهب والكرم هما كل ما سما بمصر الى مكانتها في قلب الامير والعاملين على ضمها الى دول الوحدة ، وفقدهما هو كل ما قعد بشقيقاتها الاربع عن غايتها وقصر بهن عن شأوها ؟

كل ذلك غير معقول ولا مقبول . والاستاذ كامل التونسي نفسه يقول : ( انا اعلم جيدا ان مصر ادخلها في الاتحاد العربي لقوتها لا لانها في آسيا ) نعم ولا لشيء آخر غير قوتها — يا استاذ ؛ فأين اسطورة الذهب والكرم التى ابتدعتها ، فرددها سعادة الباشا ؟

ان اقتطاع الامير لمصر من اقطار شمال افريقيا وضمها الى دول الوحدة الاسيوية دونهن لم يكن لذهب وفضة ، ولا لغنى وفقر ، ولا لطمع قلب وهوى نفس ؛ بل لاسباب فى مصر قائمة غالبة ، وموانع في الاقطار الاخرى قائمة غالبة . ولقد ذكرنا من اسباب مصر ؛ وسوف نذكر من موانع غيرها فى فصل آت بحول الله

« البقية للتالي » ( افلح )

## تتمة الافتتاحية

خطر عظيم ؛ وازاء امر داهم ، سوف تصطدم فيه قوائم ، وتتكسر شوكتهم وهو اخوف ما كانوا يخافون ، واذا لم يجدهم دهاؤهم ومكرهم وتآمرهم والنبي بين ظهرانيهم فكيف يجديهم شيء بعدوقد انفلت هو واصحابه منهم على مرأى منهم ومسمع وليس امامهم اذا الا الانكباب في القليب ؛ وذلك ما قدوقع ، وتلك عاقبة الظالمين .

****

هذا قبس من ذكريات ذلك الحادث العالمي الخطير قدمناه بين يدي الاخ القارى عندما كان يودع العام الماضى ١٣٥٦ ، ويستقبل العام الجديد ١٣٥٧ ، رجاء ان يتعظ ويذكر ويعلم انه ما كان هذا الحادث التاريخي الكبير مبدأ تاريخ الاسلام عبثا ، ولكنه كان حدا فاصلا بين ظلام الجهل والوثنية ، وبين نور الايمان والعرفان .

بين ليل الكفر والشرك وبين فجر الاسلام ، بين رق البشرية وعبودية الانسانية ؛ وبين الحرية وتخليص العباد من عبادة العباد ؛ كان مفعما بالعبر والعظات والذكريات لمن يريد ان يذكر .

ولو لم ينجح محمد فى قضيته ، ولو نال قريش منه منالهم واغتالوه فهل تقوم لمدنية الاسلام قائمة وهل نرى منه هذا القبس الذى اشعل كرة الارض باسرها فى هذا القرن العشرين ؟

اذا فذكرى هذا العام الجديد لاتشمل امة محمد فحسب ؛ بل تعم البشرية على وجه الارض عامة ؛ ويجب ان يكون الاحتفال بها كذلك عالميا عاما بقدر ما استفادوا منها لو كان ثمت انصاف ولكن : قتل الانسان ما اكفره »

وبعد — فبماذا نودعك ايها العام الراحل هل بباقات الزهور بما تركت لابنائك من ارث العز والسودد والغنى واتحاد الكلمة ؟ او بسبعة احجار بما خلفت وراءك من فنون الخسف والعسف والفقر والفتنة والشقاق ؟

وبماذا نستقبلك ايها العام الجديد ؟ هل بثغور باسمة ووجوه مستبشرة ضاحكة بما تحمله لنا بين ايامك من الوان العز والسعادة والرخاء ؟ ام نستقبلك بوجوه عبوسة وجباه مقطبة وشفاه كالحة بما تبطن لنا من دواهي ورزايا ، ولعل الله يجعلك للبشر وللاسلام عزا وسعادة ورخاء .

## الوفاق

بين الايام القريبة المقبلة ، نصدر — بحول الله وقوته — هنا في وهران جريدة عربية اسبوعية باسم الوفاق وهي كاسمها جريدة سياسية جامعة تدعو الى جمع الصفوف وتوحيد الجمهور على خدمة الصالح العام . وستكون خير اعلان عن نفسها ، وانما نرجوا الان من اخواننا العاملين في الحقل العربى الاسلامى بهذه البلاد شيوخا وشبابا ان يكتبوا الينا بآرائهم و باخبار الحوادث والمظالم التى تقع على قومهم ، كما نرجوا من جميع القراء ان يتفضلوا فيكتبوا الينا بعناوينهم واضحة بالعربى و بالفرنسى معا ولهم الشكر سلفا .

محمد السعيد الزاهري

صاحب الوفاق

العنوان : B. P. 55 Oran

# دوائنا جـــع [ الكواتين ]

## لضعـب النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة ( لنفس ) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة ( الكواتين ) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة ( النفس )

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول ( الكواتين ) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

**"PHARMACIE BOUKERDENA"**

PHRMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

---

## بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركـي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

---

## اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

---

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

---

## "AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

*Adresse télégraphique.*

Tirichine MÉDÉA

*Chèques Postaux : ALGER 92-83*

*Maison de Confiance Fondée 1888*

Téléphone : 0-47

---

## المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لهاطلبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

---

## محل ابرانس ( شعل )

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس ( شعل ) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

**Addoun ben Hadj Brahim**

Commerçant à **Messaâd**

---

## دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر خليفي

---

## دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

---

## الغاز المسمى ( غزال )

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

**Pétrole GAZELLE**

**Produit Shell**

---

## يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

---

## اعلان

يعلم الفقير الى ربه

علوانى ابراهيم بن صالح انه فتح حانوتا في عين بسام نهج هرش — يجد فيه كل ما يريده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثمان لا تقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

---

## المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الغرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشبى ومرض السل والمرأة النفساء « الضناية » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن يستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل لمن بهذا العنوان

**Abderrahmane Boukerdenna**

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

---

## اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

**Louahej Yahia b. Hamou**

11, Souk El-trouk – TUNIS

---

## للكراء

---

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim